

قصة تقشعر الأبدان | ابتلاء عثمان و بداية الفتنة في عهده | نبيل

العوضي

نبيل العوضي

تجمع الصحابة ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ الثوار تكاثروا. والناس يتكلمون. وفي القوم شر. جاءوا من بلاد من بعيد ما ندري من اين جاءوا؟ وماذا يريدون؟ يضمرون الشر بامير المؤمنين. شف شف. والنبي قال لعثمان يا عثمان - [00:00:00](#) ان الله سيلبسك قميصا وان المنافقين يريدون ان ينزعوه عنك فلا تنزعه. والقميص هو الخلاف. فجأؤوا قالوا له يا عثمان قبل هذا. عثمان كان مع الصحابة في البيت. فكأنه تشاور مع الصحابة فذهب فسمع الناس بالخارج - [00:00:20](#) يتكلمون فرجع الى الصحابة قال لهم لاصحابه شف شف القصة قال لهم اتعلمون ماذا يريدون قالوا ماذا يريدون يا امير المؤمنين؟ قال يريدون قتلي. اسماء متعجب. ثم قال لم يقتلون - [00:00:40](#) ليش يريدون فوالله لقد سمعت النبي يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد وزنا بعد احسان وقتل نفس بغير نفس. اما والله ما زنت في جاهلية ولا اسلام. هذا عثمان - [00:01:00](#) وما من دين احب الي من هذا الدين بعد ان هداني الله. وما قتلت نفسا فلم يقتلونني؟ شف كانك العبرة تخلصنا ونحن نسمع عثمان متعجب حاصروه اربعين يوما منعوا عنه تعرف ايش؟ الماء. ولا زال الناس يشربون - [00:01:20](#) وبئر روما الله اكبر يشربون من ماءه ويمنعون عنه الماء. خرج اليهم في الشرفة يوما. اربعين يوم اربعين. ويكيدون به فقال ايها الناس اني سائلكم فاصدقوني. الامير يخاطب الرعية. اني سائل اصحاب النبي يعني غير الاصحاب اتركوهم - [00:01:40](#) الاصحاب انشدكم الله. اما تعلمون ان النبي قال من يجهز جيش العسر وله الجنة. وقد جهزت جيش العسرة كله فلم يبق الناس يحتاجون الى عقال. قال الصحابة اي والله نشهد يا عثمان. قال اسألكم بالله الم تعلموا ان النبي - [00:02:00](#) قال من حفر بئر روما فله الجنة. اما تعلمون اني قد حفرتها؟ قال الصحابة اي والله نشهدت. قال اذا لم تقتلونني خرج عثمان لكن الخبث موجود. لكن الشيطان مجنس. رضي بالتحريش بينكم. وتلك الفتنة بدأت. ورفع - [00:02:20](#) سيف ولن يقف. الفتنة ازدادت. جاء ابو هريرة رافعا سيفه. رافعا سلاحه. فدخل على عثمان. قال يا عثمان دعنا نقاتلهم الصحابة كثر ابطال رجال قال يا ابا هريرة قال يا ابا هريرة والله لو قتلت رجلا واحدا منهم كأنما - [00:02:40](#) قتلت الناس جميعا جاء الشباب جاء الحسن جاء الحسين جاء ابن الزبير جاء شباب الصحابة يريدون القتال متجهزين فقال لهم عثمان ابن عفان قال اناشدكم الله اناشدكم الله الا تراق محجمة دم بسبك - [00:03:00](#) لا تقتل احدا لاجلي انا؟ يريد ان يفدي الامة بدمه خلاص. يقرب نفسه لله. هو منتظر المصيبة التي سوف تأتية على بلوى تصيبه دخل عليه من؟ علي. متجهز. علي تسليح. مع ابنه الحسن. قال يا بني - [00:03:20](#) تعال معي. قال الي اين؟ قال العثمان. فدخل الحسن مع علي الى عثمان بن عفان. فقال علي يا امير المؤمنين يقاتلهم. قال والله ما تقاتلهم. قال بل نقاتلهم. كأن علي اخذ في نفسه ليش؟ لما يرضى نقاتل الناس دونه - [00:03:40](#) فما رضي عثمان فرجع عنه لم لا يأمرنا ان نقاتل الناس؟ ويجب اصلا ان يقاتل دون الامام؟ فخرج عثمان وعلى اصحابه رأى اصحابه فيهم ثورة ان يقاتلوا دونه. قال الست اميركم؟ قالوا بلى. الا تجد طاعتي؟ طاعة الامير - [00:04:00](#) قالوا بلى. قال فاني امركم ان يلزم كل منكم بيته. اجلسوا في بيوتكم. ومرة ايام اربعين يوم محاصر. عثمان مع زوجته ويقرأ القرآن

ويقوم الليل. حتى جاء ذلك اليوم وعمره طبعاً أكثر من - 00:04:20

ثمانين سنة عثمان ابن عفان ماذا يريد؟ خلافة لا يريد. الملك لا يريد. هو التاجر الذي ضحى بأمواله. ماذا يريد؟ لا يريد شيئاً جاء لخدمته فوجد الخدم متسلحين. الغلمان فقال لهم عثمان من اغمد سيفه فهو حر - 00:04:40

فاغمد الغلمان سيوفهم احرار. شوفوا شلون يرغبهم؟ يحصن دماء المسلمين. ويحقن دماء المسلمين. حتى وصل الى بيت في سلامة تلك الليلة. فرأى في المنام النبي و ابا بكر وعمر. رأى الثلاثة. وكانوا يأكلون - 00:05:00

فقام عثمان ليأكل معهم؟ قالوا لا يا عثمان. صم صم غدا فسوف تفطر عندنا. غدا تفطر عندنا ليس اليوم. فاصبح عثمان وممسك المصحف واخبر زوجته بهذا وهو ينتظر الشهادة في سبيل الله. فدخل اول رجل عليه والصحابة جلسوا - 00:05:20

في بيوتهم. امر من الامير فدخل اول الناس في بيته. فلما رأى زوجة عثمان لطمها. ضرب من؟ زوجة عثمان فنظر اليه عثمان قال ما بالك يا رجل؟ قطع الله يديك ورجليك واعمى عينيك - 00:05:40

وادخلك النار. يقول الرجل فاخذتني رعدة. خاف. فهرب. ما عمل شيئاً. ثم تكاثر الثوار فدخل الناس عليه في بيته وهو يقرأ القرآن ولا يبالي بهم. فمسكه اشقى القوم من لحيته. ثم اخذ الخنجر - 00:06:00

وطعن عثمان تسع طعنات واول قطرة دم سقطت على قول الله فسيكفيكم وهو السميع العليم سقط الدم على المصحف. سال الدم بكت زوجته قال الطاعن الخبيث قال تسع طعنات. ثلاث لله وست لشيء في صدري كذب - 00:06:20

فالتسع كلها ليست لله. فدى عثمان الامة بدمه سال الدم. استشهد بكت الزوجة ما بكت على فقط قالت قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن ماذا حصل للذين قتلوه؟ يقول يزيد ابن حبيب يقول اكثر الذين دخلوا على عثمان اصيبوا بالجنون اخر حياتهم - 00:06:50

قولوا ابو قلابة كنت في الشام. يقول كنت في الشام. يقول فرأيت رجلاً يصيح. يا ويلاه النار يا ويلاه النار. يا ويلاه النار. يقول فجئت الى الصوت. انظر من هذا الرجل؟ فاذا رجل قطعت رجلاه - 00:07:20

وقطعت يده وعمي بصره. فقلت ما شأنك يا رجل؟ قال انا دخلت على عثمان اول من دخل فلطمت زوجته. فقال لي رجل ما لك؟ قطع الله يديك ورجليك واعمى عينيك وادخلك النار. قال اما - 00:07:40

قطعتا. اما رجلاي فقطعتا. اما عيناى فذهبتا. ولم يبق الا النار. يا ويلاه النار يا ويلاه النار. قتل عثمان وفدى الامة بدمه. ولحق برفقائه مع حين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين من النبيين - 00:08:00

حينوى الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ ما ضر عثمان؟ ما فعل بعد اليوم الله جل وعلا ان يحشرنا وياكم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:08:30